

دور المساعدة الاجتماعية في تخفيف ضغوط الحياة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية موسى مدني مصطفى

ليسانس آداب (علم النفس) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

دور المساعدة الاجتماعية في تخفيف ضغوط الحياة لدى الأطفال

الذين يعانون من صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية موسى مدني مصطفى

ليسانس آداب (علم النفس) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات

والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

دور المساعدة الاجتماعية في تخفيف خغوط الحياة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية موسى مدني مصطفى

ليسانس آداب (علم النفس) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/أحمد عبد المنعم محمد (متوفي)

أستاذ الدراسات السكانية ومدير المشروع العربى لصحة الأسرة

جامعة الدول العربية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨

٢٠١٨

شكر وتقدير

أتقدم باسمي معاني الشكر والتقدير الى كل من قدم لى يد العون فى
هذه الدراسة واخص بالشكر أساتذتي الأفاضل

الأستاذة الدكتورة

ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذة بقسم الدراسات النفسية للأطفال

بكلية الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد المنعم

(رحمه الله)

أستاذ الدراسات السكانية ومدير وحدة الدراسات الميدانية

والاجتماعية

بجامعة الدول العربية

الأستاذ الدكتور

مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا الاجتماعية

بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

جمال شفيق احمد

أستاذ الدراسات النفسية بكلية الدراسات العليا للطفولة

بجامعة عين شمس

الإهداء

اهدي هذا العمل والذي اتمني ان يكون إضافة لمكتبة معهد
الدراسات والبحوث البيئية

كما اهدي هذا العمل لسندي ودعمي في الحياة
والدي - الأستاذ الدكتور / موسي مدني الخطيب
والي والدتي - السيدة الفاضلة / اميمة محمد علي
والي أخوتي الأعزاء وأخوتي الأوفياء

كما اهدي هذا العمل الي روح أستاذي الفاضل الذي وقف بجانبني
وساندني بكل ما لديه من علم ولم يبخل علي بشي
الأستاذ الدكتور / احمد عبد المنعم

(رحمه الله)

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المساندة الاجتماعية في تخفيف ضغوط الحياة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وتم اختيار عينة مكونة من ٣٠ تلميذ بواقع (٢٧) ذكور ، (٣) إناث وقد تم تصنيف التلاميذ من أطفال ذوي صعوبات التعلم من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة : مدرسة منارة الإيمان الخاصة للغات التابعة للإدارة التعليمية شرق مدينة نصر بالحي العاشر وذلك في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) وتراوح أعمارهم بين (٩-١١) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباط الفارقي واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الأدوات التالية : مقياس مساندة الاجتماعية إعداد الباحثة مها جار الله حسن ٢٠٠٤ - استبانة الضغوط النفسية إعداد الباحثة مديحة عبد العزيز محمد الجمل ٢٠٠٤ وتم التوصل إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وأساليب مواجهة ضغوط الحياة .

وتؤكد هذه النتائج ضرورة التوجيه للتوصيات الآتية :

- ١- توصية خاصة بالأسرة :
 - يجب توعية الأسرة بعدم اتخاذ مشاكلها كعذر لفشل مساندة الأطفال في هذه المرحلة .
 - ٢- توصية خاصة بالمعلم :
 - توعية المعلمين إلى ضرورة توفير المساندة الاجتماعية التي قد يحتاجها التلاميذ لتخفيف الضغوط النفسية بمساعدة أخصائي نفسي .
 - ٣- توصية خاصة بالأقران :
 - تشجيع التلاميذ على التعاون مع أقرانهم ومشاركتهم ألعابهم بمساعدة أخصائي نفسي .
- الكلمات المفتاحية :
- ١- المساندة الاجتماعية
 - ٢- ضغوط الحياة
 - ٣- صعوبات التعلم

المخلص

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل ملخص للخطوات والإجراءات التي تمت في هذا البحث ، الذي يهدف إلى الكشف عن دور المساندة الاجتماعية من الأسرة والمعلم والأقران في تخفيف الضغوط النفسية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم من سن ٩ - ١١ سنة الذي يشمل الصف الثالث والرابع الابتدائي وقد تمت معالجة النقاط الأساسية :

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على دور أنظمة المساندة الاجتماعية سواء في الأسرة والمعلم والأقران في تخفيف الضغوط النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
 - ٢- التوصل إلى ضغوط النفسية التي يواجهها أطفال ذوي صعوبات التعلم لمساعدة الباحثين في تصميم برامج إرشادية .
 - ٣- مساعدة الأسرة أو المعلمين على إتباع المساندة الاجتماعية لتخفيف الضغوط النفسية على أطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ولهذا حددت مشكلة البحث في التساؤلات الدراسة الآتية :

١. هل توجد علاقة بين المساندة الاجتماعية وأساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى أطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ؟
٢. هل توجد فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون مساندة اجتماعية والذين لا يتلقون مساندة اجتماعية ويتعرضون لضغوط حياتية ؟
٣. هل يؤثر نوع الطفل ذوي صعوبات التعلم على مستوى المساندة الاجتماعية المطلوبة لتغلب على الضغوط الحياتية.
٤. ويعد القيام بدراسة نظرية لكل من المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية وصعوبات التعلم من حيث المفهوم والأبعاد والعوامل المؤثرة لكل منها والفروق بين الجنسين وتوظيف الدراسات المرتبطة بها بموضوعات ملائمة في الأساس

النظري ، تم استخلاص تساؤلات البحث كما وضحت في الإطار النظري والدراما السابقة عليها على النحو الآتي :

ينص التساؤل الأول على :

توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين المساندة الاجتماعية والضغط النفسية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

ينص التساؤل الثاني على :

توجد فروق بين أطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون مساندة اجتماعية والذين لا يتلقون مساندة اجتماعية ويتعرضون لضغوط حياتية .

ينص التساؤل الثالث على :

لا يؤثر نوع الطفل من ذوي صعوبات التعلم سواء ذكور أو إناث على مستوى المساندة الاجتماعية المطلوبة للتغلب على الضغوط الحياتية لديهم .

محددات الدراسة :

ويعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث وهي :

١- مقياس مساندة اجتماعية إعداد الباحثة مها جار الله حسن ٢٠٠٤ .

٢- استبانة ضغوط النفسية إعداد الباحثة مديحه عبد العزيز الجمل ٢٠٠٤ .

وتم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث والرابع الابتدائي من فئة أطفال ذوي صعوبات التعلم من مدارس منارة الإيمان الخاصة للغات .

وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي لملائمة لطبيعة الدراسة حيث درست الفروق بين (الذكور - الإناث) من فئة أطفال ذوي صعوبات التعلم .

ويعد تطبيق الأدوات وفي إطار أهداف البحث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

٥. اختبار T-Test .

٦. معامل بيرسون .

واستقر البحث عن النتائج الآتية :

١- وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة .

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث للضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية .

٣- عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المتخصصة وأساليب مواجهة ضغوط الحياة لكل من (مساندة الأقران - مساندة الأسرة - مساندة المعلم - إجمالي المساندة) .

٤- توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المرتقعة لعينة الذكور وأساليب مواجهة ضغوط الحياة .

وتمت مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي تتقدم الباحثة ببعض التوصيات التي قد تسهم في زيادة الاهتمام بالمساندة الاجتماعية من مصادرها المختلفة مما يساعد على تحقيق الضغوط النفسية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مما يؤدي إلى رفع مستواهم التحصيلي في المدرسة ، وخفض درجة صعوبات التعلم .

وتم صياغة توصيات البحث في ثلاثة محاور تعرضها الباحثة فيما يلي :

توصيات خاصة بالأسرة :

١- ضرورة توفير الأسرة لأبنائها مساندة اجتماعية قوية لأن الأبناء الذين يفتقدون مساندة الأسرة يفشلون ولا يستطيعون أن يتكيفوا مع المواقف المدرسية .

- ٢- ضرورة مساندة الأسرة لأبنائها في التحصيل الدراسي من خلال تهيئة البيئة المنزلية المناسبة التي تساعد على حسن سير العملية التعليمية .
- ٣- ضرورة مساندة الأسرة لأبنائها في التحصيل الدراسي من خلال حوار الوالدين المستمر مع أبنائهما عن أهمية التعليم والتشجيع المستمر لهم .
- ١- ضرورة تواصل الوالدين مع المدرسة مثل حضور مجلس الآباء والتحدث مع المعلمين عن مستوى أبنائهما .
- ٤- ضرورة تشجيع الأسرة لأبنائها على المشاركة في الأنشطة المدرسية المفيدة والتكيف مع المواقف المدرسية المختلفة .
- ٥- ضرورة تشجيع الأسرة لأبنائها على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المعلمين والأقران .
- ٦- يجب توعية الأسرة بأهمية المساندة الاجتماعية تجاه أبنائها لما لها من تأثير قوي ومباشر على تحصيلهم الدراسي وتوافقهم المدرسي .
- ٧- يجب توعية الأسرة بعدم اتخاذ مشاكلها كعذر لفشل مساندة الأطفال في هذه المرحلة.

توصيات خاصة بالمعلم :

- ١- ضرورة الاهتمام بإعداد معلم المرحلة الابتدائية إعدادا جيدا على أسس علمية وتربوية صحيحة حتى يستطيع أن يقدم المساندة الاجتماعية القوية للتلاميذ .
- ٢- توعية المعلمين وإرشادهم إلى توفير المساندة الاجتماعية التي قد يحتاجها تلاميذهم لما لها من تأثير قوي ومباشر على تخفيف الضغوط النفسية للتلاميذ.
- ٣- لابد من توعية المعلم على مشاركة تلاميذه وتشجيعهم وتقديم المعلومات التي يحتاجون إليها لتحسين سلوكهم .
- ٤- توعية المعلم بإزالة الرهبة التي قد يشعر بها بعض التلاميذ وتكون حاجزا بينهم وبين معلمهم .
- ٥- تشجيع المعلم تلاميذه للمشاركة في الأنشطة المدرسية .

٦- ضرورة مساعدة المعلم تلاميذه لما يعترضهم من مشكلات تعليمية أو اجتماعية داخل أو خارج المدرسة .

٧- تشجيع المعلم التلاميذ على طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها دراسيا أو اجتماعيا .

توصيات خاصة بالأقران :

١- تشجيع التلاميذ على التعاون مع أقرانهم ومشاركتهم ألعابهم ونشاطاتهم بمساعدة الأخصائي النفسي .

٢- معالجة المشكلات البسيطة التي يواجهها التلاميذ مع زملائهم أو أصدقائهم مما يساعدهم على التكيف السوي بمساعدة الأخصائي النفسي .

٣- ضرورة تشجيع التلاميذ على إقامة علاقات صادقة مع أقرانهم ، لما لها من تأثير نفسي إيجابي عليهم ، حيث إن التلميذ في هذه المرحلة قد يستخدم صديقه في الفصل كمصدر للمساندة يساعده على تخفيف الضغوط النفسية لديه بمساعدة الأخصائي النفسي .

ثالثا : بحوث مقترحة

١- برنامج لمساندة التلاميذ الذين لديهم في التعلم لزيادة تحصيلهم الدراسي .

٢- دراسة علاقة المساندة الاجتماعية وأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٣- المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وأثرهما على أطفال ذوي صعوبات التعلم .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ز	فهرس الدراسة
ك	فهرس الجداول
١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	تمهيد
٤	مشكلة الدراسة
٤	تساؤلات الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	أدوات الدراسة
٦	حدود الدراسة
٧	الفصل الثاني : الإطار النظري
٨	القسم الأول : المساندة الاجتماعية
٩	مفهوم المساندة الاجتماعية
١٢	أهمية المساندة الاجتماعية
١٣	ادوار المساندة الاجتماعية
١٥	مصادر المساندة الاجتماعية
٢١	أبعاد المساندة الاجتماعية

الموضوع	رقم الصفحة
النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية	٢٢
القسم الثاني : ضغوط الحياة	٢٤
تعريف ضغوط الحياة	٢٥
النظريات المفسرة لضغوط الحياة	٢٩
مصادر ضغوط الحياة المدرسية	٣٢
انواع ضغوط الحياة	٣٦
أساليب مواجهة ضغوط الحياة	٣٨
القسم الثالث : صعوبات التعلم	٤٠
تعريف صعوبات التعلم	٤٠
صعوبات التعلم ومفاهيم أخرى متداخلة	٤٤
نسبة انتشار صعوبات التعلم	٤٦
خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	٤٧
تشخيص صعوبات التعلم	٥٠
أسباب صعوبات التعلم	٥٣
الأطر النظرية لصعوبات التعلم	٥٥
المشكلات التي تخص صعوبات التعلم	٥٦
الفصل الثالث : دراسات السابقة	٦٠
المحور الأول : الدراسات السابقة التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية	٦١
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بضغوط الحياة	٦٤

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثالث: الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم	٦٦
المحور الرابع: دراسات تناولت العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة	٦٩
المحور الخامس: دراسات تناولت العلاقة بين المساندة الاجتماعية لأطفال ذوي صعوبات التعلم	٧١
المحور السادس : دراسات التي تناولت العلاقة بين الضغوط النفسية وصعوبات التعلم	٧٤
تعقيب عام علي الدراسات السابقة	٧٦
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية	٧٧
أولاً : منهج الدراسة	٧٨
ثانياً : مجتمع الدراسة	٧٨
ثالثاً : عينة الدراسة	٧٨
رابعاً : أدوات الدراسة	١٠٤
خامساً : الأساليب الإحصائية	١٠٤
الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١٠٥
الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة	١٠٦
نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١٠٧
النتائج الخاصة بالتساؤل الأول مناقشتها وتفسيرها	١٠٧
النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني مناقشتها وتفسيرها	١١٠
النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث مناقشتها وتفسيرها	١١٣

الموضوع	رقم الصفحة
الخلاصة	١٢٤
توصيات الدراسة	١٢٥
البحوث المقترحة	١٢٧
مراجع الدراسة	١٢٨
أولاً: المراجع العربية	١٢٩
ثانياً : المراجع الأجنبية	١٣٨
ملحق الدراسة	١٤١
اولاً : الملحق الأول مقياس المساندة الاجتماعية	١٤٢
ثانياً : الملحق الثاني استبانة الضغوط النفسية	١٤٦
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٦-١